

نهج السعادة

[340] - 45 - ومن وصية له عليه السلام في حث أصحابه على الجد والاستقامة وما ينبغي عند القتال. نصر بن مزاحم المنقري (ره) قال: حدثنا عمر بن سعد (الاسدي) عن اسماعيل بن يزيد (يعني ابن أبي خالد) عن أبي صادق، أن عليا عليه السلام حرض الناس في حروبه فقال: عباد الله إيتقوا الله وعضوا أبصاركم واخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام، ووطنوا أنفسكم على المنازلة والمجاوله (1) والمبارزة والمعانقة، واثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين (2). اللهم ألهمهم الصبر، وأنزل عليهم النصر، وأعظم لهم الأجر. كتاب صفين، ص 204، وفي ط ص 23. ورواها عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار (54) من خطب نهج _____ (1)

وفي رواية ثقة الاسلام في الكافي: (والمجادلة). (2) اقتباس من الآية (46) من سورة الانفال: _____ 8.